فقال رجل من القوم أنا أعرفه ذاك أويس القرني .

قلت فتعلم منزله .

قال نعم .

قال فانطلقت معه فجعلت أبتغيه حتى ضربت حجرته فخرج إلي قال فقلت يا أخي ما حبسك عنا .

قال العري وكان أصحابنا يسخرون منه ويؤذونه .

قال قلت خذ هذا البرد فالبسه .

قال لا تفعل فإنهم إذا يؤذوني إذا رأوه علي .

قال فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم قالوا من ترون خدع عن برده هذا .

قال فجاء فوضعه قال أترى .

قال أسير فأتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتم الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة فأخذتهم بلساني أخذا شديدا .

قال فقضي أن اهل الكوفة وفدوا إلى عمر فوفد رجل معهم كان يسخر به .

فقال عمر هل ها هنا أحد من القرنيين .

قال فجاء ذلك الرجل .

قال فقال إن رسول ا A قال .

إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع غير أم له قد كان به بياض فدعا ا D فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فأمروه أن يستغفر لكم